من العادقين في طلبها لوقوفهم على عجزهم في ذلك والتهالا اثنا لـ
بالسعايات لم فرح العقلا الذين يزعمون ان الله يعرف بالدليل
مطبقة فكرهم في استخلاص العلم به جهلا منهم بان معرفته المقام الاعلا

وارشدتني اذ كنت عني ناشدي * الي ونفسي بي علي دليلتي

وارشدتني اي ارشدت نفسي من الرشاد خلاف الغي وقد رشد
يرشد رشدا بالضم من يشد بالكسر يرشد رشدا لغة فيه
وارشده الله كذا في الصحاح وقوله اذ تعليلية قال في الصحاح
اذ كلمة تدل على ما مضى من الزمان وهو اسم مبني على السكون
وحقها ان يكون مضافا الى جملة وقوله كنت مني متعلق الجار
والمجرور وقوله ناشدي وهو خبر كنت وناشدي اسم فاعل
مضاف الى يا المتكلم اي ناشد نفسي بمعنى طالبها من نشدت
الضالة انشدها نشدة ونشدانا اي طلبتها كذا في الصحاح
وقوله الي بتشديد اليا اي الى نفسي والمعنى كنت طالب نفسي
ان تعارفني من حيث انا نفسي الوهمية وترجع الى من حيث انا نفسي
الحقيقية • وقوله ونفسي اي حقيقتي التي انا متحقق بها من حيث
اني حق لا باطل وقوله بي اي بقوة نفسي المذكورة وقوله علي
بتشديد اليا اي على نفسي المذكورة وقوله دليلتي اي هي التي
دلتني وارشدتني اليها فزالت نفسي الوهمية • وظهرت
نفسي الحقيقية الخفية .

وأستار لبس الحس لما كشفتها * وكانت لها اسرار حكمي ارخت
رفعت حجاب النفس عنها بكشفي النقاب وكانت عن سؤالي مجيبتي

واستار جمع ستر وهو الغطا من سترت الشي استره اذا
غطيته فاستتر هو وتستر اي تغطى كذا في الصحاح وقوله

لبس

لبك
٥٠

لبس بفتح اللام وسكون البا الموحدة وبالسين المهملة قال
في الصحاح اللبس بالفتح مصدر قولك لبست عليه الامر البس
خلطت وقوله الحس هو الحواس الخمس السمع والبصر والشم
والذوق واللمس كذا في القاموس وقوله لما كشفتها اي ازلت
دعوى الاحساس بها ومحوت نسبة ادراكها الى ظهور التحقق
بحقائقها المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث
القدسي كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به
وقوله وكانت لها اي لتلك الاستار المذكورة وقوله اسرار
جمع سر وهو الامر الخفي وقوله حكمي اي الرامي من حيث
حقيقتي لنفسي الموهومة بالاحكام التكليفية وقوله
ارخت بكسر التا للقافية بمعنى ارخت تلك الاستار وسدلتها
على عيني فالحقيقة تكشف والشرعية تستر ولا بد من
الكشف ولا بد من الستر فالكشف في الباطن والستر في الظاهر
وقوله رفعت جواب لما وقوله حجاب النفس بسكون الفا اي
الحجاب الذي هو النفس وقوله عنها اي عن النفس وقوله
بكشفي متعلق برفعت وقوله النقاب معمول كشفي والنقاب
بالكسر ما تنتقب به المراة اي تستر به وجهها فالنفس
الانسانية نقاب على وجه الحق فوجه الحق مستتر بها
لانها خلقه وتقديره وقوله وكانت اي النفس بعد
رفع الحجاب عنها بكشف النقاب عن وجهها وقوله عن
سؤالي اي طلبي لها ولما شئت منها متعلق بمجيبتي خبر
كان اي مجيبة لي عن طلبها طلبته منها لان بيدها كل شي

وكنت جلا مراة ذاتي من صدا * صفاتي ومني احدقت باشعة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)